

المحاضرة الخامسة:

الفعل المجرد والفعل المزيد

ينقسم الفعل باعتبار أصالة حروفه وزيادتها إلى قسمين: فعل مجرد، وفعل مزيد فيه.

أولاً: الفعل المجرد:

هو الفعل المؤلف من حروف أصول ليس فيها زيادة ولا يمكن إسقاط أي منها مثل: كَتَبَ، قَالَ، حَوَى.

والفعل المجرد قسمان:

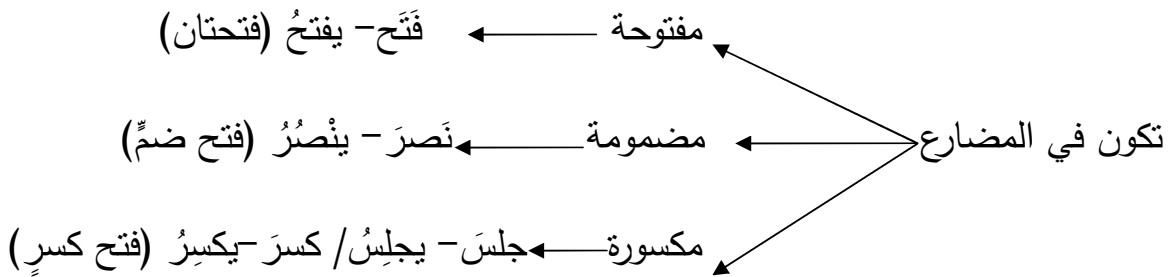
أ- ثلاثي. ب- رباعي.

أ- **المجرد الثلاثي**: هو ما كان مكوناً من ثلاثة أحرف أصلية من غير زيادة عليها/ مثل: سَأَلَ، وَرِثَ، نَصَرَ، كَرَّمَ.

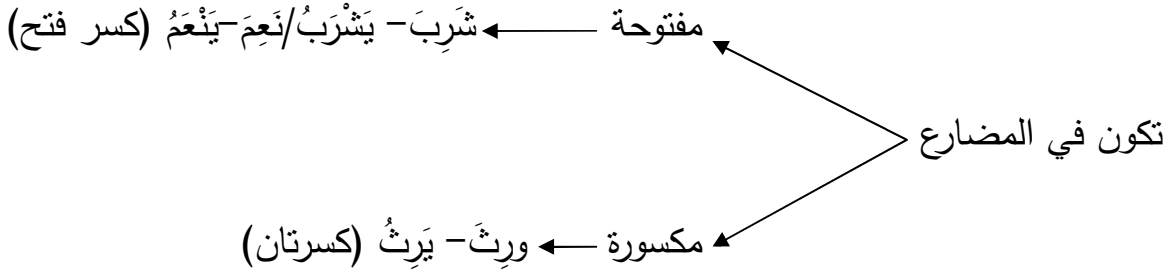
أوزان الفعل الثلاثي المجرد: للفعل الثلاثي المجرد تسعة أوزان، ثلاثة في الماضي، وستة في المضارع، يجملها قول الناظم:

فَتْحُ ضَمٍّ، فَتْحُ كَسْرٍ فَتَحْتَانِ كَسْرُ فُتْحٍ ضَمٌّ ضَمٌّ كَسْرَتَانِ

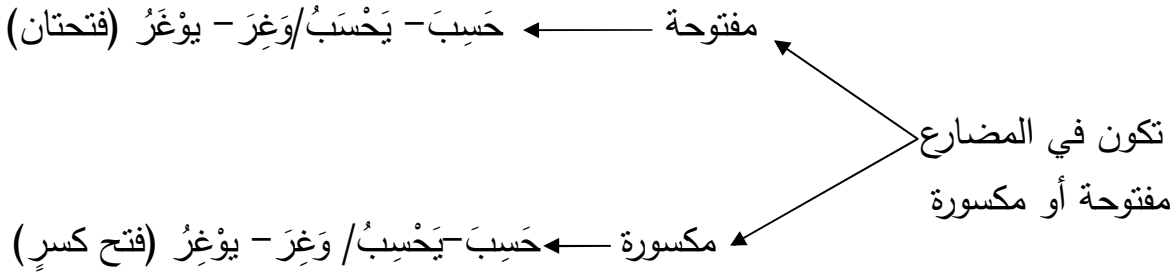
ومعناه: أنه إذا كانت عينُ الماضي (مفتوحة):



وإذا كانت مكسورة في الماضي:



وهناك أفعال قليلة يصح فيها الوجهان تكون في المضارع:



وإذا كانت مضمومة في الماضي:

تكون في المضارع ← مضمومة فقط، مثل: كَرَّمَ - يَكْرُمُ / ذُبُلَ - يَذُبُلُ / شَرُفَ - يَشْرُفُ

ب- المجرد الرباعي:

هو الفعل المُكون من أربعة أحرف أصلية من غير زيادة عليها، وسُمِّي مجردا لتجرده من الزيادة، وسمي رباعيا لأن حروفه الأصلية أربعة .

أوزان الفعل الرباعي المجرد:

للفعل الرباعي المجرد وزن واحد فقط هو : (فَعَلَل) في الماضي، (يُفَعِّلُ) في المضارع،
مثل: دحرج - يُدحرجُ / زلزل - يُزلزلُ. ومصدره على وزن (فَعَلَلَةٌ) أو (فِعَالٌ) ، مثل:
دحرجة - دحراجُ / زلزلة - زلزالُ.

ثانيا: الفعل المزيد:

هو ما زيدَ على أَحرفه الأصلية بأحرف زيادة مجموعة في قولنا:

(سألتمونيها) أي 10 أحرف.

أ- **الفعل الثلاثي المزيد:** هو ما زيد على حروفه الثلاثة الأصلية حرف أو حرفان أو

ثلاثة، مثل: أكرمَ أصلها : كَرَمَ (الحرف الزائد هو الهمزة).

تَقَابَلَ أصلها قَبَلَ (الزيادة هي الألف والتاء)

استرحمَ أصلها رَحِمَ (الزيادة هي الألف والسين والتاء)

سؤال: ما الفائدة من زيادة هاته الأحرف؟

الفائدة من زيادة حرف أو اثنين أو ثلاثة هو إثراء اللغة العربية بالكلمات وتوليد

المعاني، فكلما زيد على الكلمة حرف تغير مدلولها .

مثل: قَبَلَ ← قَابَلَ ← أَقْبَلَ ← قَبَّلَ ← تَقَابَلَ ← اسْتَقْبَلَ.

أوزان الفعل الثلاثي المزيد:

أولاً: أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

وهي على ثلاثة أوزان:

1- أَفَعَلَ - يُفَعِّلُ - إِفْعَالٌ (زيادة همزة في أوله)، مثل أكرمَ - يُكْرِمُ - إِكْرَامٌ.

2- فَاعَلَ - يُفَاعِلُ - مُفَاعَلَةٌ (زيادة ألف بين فائه وعينه)، مثل: قَابَلَ - يُقَابَلُ - مُقَابَلَةٌ.

3- فَعَّلَ - يُفَعِّلُ - تَفْعِيلٌ (تضعيف عين فعله، وهو زيادة حرف من نفس جنس العين)

مثل: قَدَّمَ - يَقَدِّمُ - تَقْدِيمٌ.

ثانيا: أوزان الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

وهي على خمسة أوزان:

1- تَفَعَّلَ - يَتَفَعَّلُ - تَفَعُّلاً (زيادة التاء في أوله وتضعيف عينه) ، مثل: تَكَبَّرَ - يَتَكَبَّرُ - تَكَبُّراً.

2- تَفَاعَلَ - يَتَفَاعَلُ - تَفَاعُلاً (زيادة التاء في أوله والألف)، مثل: تَعَاظَفَ - يَتَعَاظَفُ - تَعَاظُفاً.

3- انْفَعَلَ - يَنْفَعِلُ - انْفِعَالٌ (زيادة نون وألف) ، مثل: انْدَفَعَ - يَنْدَفِعُ - انْدِفَاعٌ.

4- اِفْتَعَلَ - يِفْتَعِلُ - اِفْتِعَالٌ (زيادة ألف وتاء)، مثل: اِخْتَلَفَ - يَخْتَلِفُ - اِخْتِلَافٌ.

5- اِفْعَلَّ - يِفْعَلُّ - اِفْعِلَالٌ (زيادة همزة وتضعيف لامه)، مثل: اِحْمَرَّ - يَحْمَرُّ - اِحْمِرَارٌ.

ثالثاً: أوزان الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

وهي على وزنين:

1- اسْتَفْعَلَ - يَسْتَفْعِلُ - اسْتِفْعَالٌ (زيادة أ- س- ت)، مثل: اسْتَخْرَجَ - يَسْتَخْرِجُ - اسْتِخْرَاجٌ.

2- اِفْعَوَعَلَ - يِفْعَوَعِلُ - اِفْعَوَعَالٌ أو اِفْعِيعَالٌ (زيادة الألف في أوله وتضعيف عينه)، مثل: اعْشَوْشَبَ - يَعْشَوْشِبُ - اعْشِوْشَابٌ / اعْشِيشَابٌ.

تمرين: استخراج الثلاثي المزيد من النصوص الآتية وبين حروف الزيادة:

1- ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا

إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ﴿١٦﴾﴾ (الفجر 15/16).

2- ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا ۖ صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾﴾ (التوبة 127).

3- ﴿وَلَقَدْ دَاوُدُ إِذْ أُنزِلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَجَدَ فِيهِ حُكْمًا مُبِينًا ﴿٢٢﴾﴾ (ص 24).